Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (5), Issue (11): 30 June 2021
P: 131 - 149
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (5)، العدد (11): 30 يونيو 2021 م
ص: 131 - 149

The impact of interdisciplinary studies in administrative sciences on the requirements of the labor market in business administration – Case study of faculty members at Community College in Khamis Mushayt –

Rogaia Mohammed Mohammed Ahamed
Community College in Khamis Mushait || King Khalid University || KSA

Abstract: The study aims to identify the impact of interdisciplinary -studies on the future requirements of the labor market for the business administration specialization, and the correlational descriptive approach has been applied. A questionnaire was designed and distributed to the study sample consisting of 20 faculty members (case studies) of the faculty who specialize in business administration and they were from The most important results are the existence of a statistically significant relationship between the application of inter-studies in the business administration specialization and the compatibility of education outputs in the business administration specialization with the requirements of the future labor market. The gap between educational outcomes and labor market requirements.

Keywords: interdisciplinary studies, labor market requirements, faculty members, business administration

أثر الدراسات البينية بالعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل في إدارة الأعمال – دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بخميس مشيط –

رقية محمد محمد أحمد
كلية المجتمع بخميس مشيط || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر الدراسات البينية على متطلبات سوق العمل المستقبلية لتخصص إدارة الأعمال، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي، وقد صممت الباحثة استبانة ووزعتها على عينة مكونة من 20 عضو هيئة تدريس (دراسة حالة) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال وكانت من أهم النتائج: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، وخلصت الدراسة إلى أهم التوصيات وهي زيادة الاهتمام بالدراسات البينية والمناهج البينية من خلال زيادة الأبحاث والدراسات العلمية التي تعتمد البينية في سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية، متطلبات سوق العمل، أعضاء هيئة التدريس، إدارة الأعمال.

مقدمة.

تعد برامج الدراسات البينية- في الآونة الأخيرة- مطلبا أساسيا للعديد من المهن في سوق العمل حيث ثبت أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال الدراسات البينية يتمتعون بمها ارت تفكير واتقان عالية ومتكاملة (أمين، د ت: 1) كما أن آليات العولمة وتفجر الثورة المعلوماتية قد فرضت على العالم المعاصر توجهات وأفكار مغايرة تؤكد على وحدة المعرفة وأهمية التكامل بني التخصصات فيما أطلق عليه اصطلاح (Interdisciplinary) الدراسات البينية. (مركز

الأبحاث، 2017: 5)، ومن المهم التأكيد على أنه (لم يعد ممكنًا تحليل المشكلات بواسطة تخصص واحد بل العديد من التخصصات وهذا ما يحدث بالفعل في البحوث المستقبلية، على الأقل في المستوى المنهجي؛ ففي أسلوب دلفي يربط علم النفس القوى مع الرياضيات وعلم الاجتماع. وفي السيناريوهات يرتبط علم الاجتماع مع الرياضيات والعمل التاريخي معًا في مداخلهما وافتراضاتهما ووسائلهما. وفي النماذج العالمية يرتبط علم الاجتماع مع الرياضيات والإحصاء في جهد لفهم المشكلات المعقدة للمستقبل) (ضياء الدين، 2004: 61) لكل ما ذكر أعلاه ولارتباط الدراسات البينية به دعت الحاجة إلى هذه الدراسة.

1- مشكلة البحث:

يحتاج سوق العمل إلى خريجين ذوي مهارات بينية ليتمكنوا من القيام بأكثر مهمة بجدارة وكل الجامعات تعتمد على التخصص الواحد في مناهجها مما خلق فجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم العالي وهذا ما سوف يعمل هذا البحث على دراسته والوقوف عليه من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر الدراسات البينية للعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل المستقبلية في تخصص إدارة الأعمال والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

1.1 هل يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.

1.2 هل يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) بين معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال.

2- فروض الدراسة:

2.1 هناك أثر للدراسات البينية للعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل المستقبلية في تخصص إدارة الأعمال

2.2 يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.

2.3 يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) بين معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

3.1 التعرّف على أثر الدراسات البينية على متطلبات سوق العمل المستقبلية لتخصص إدارة الأعمال.

3.2 بيان أهميّة تطبيق الدراسات البينية علي العلوم الإدارية.

3.3 الوقوف على معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال.

4- أهمية الدراسة:

4.1 الأهمية العملية: تنبع من اهمية دراسة نوع الدراسات البينية المطلوبة لزيادة قدرة متخصصي إدارة الأعمال للمنافسة في سوق العمل ومتطلباته المستقبلية المتجددة.

4.2 الأهمية العلمية: كإضافة علمية لمكتبة جامعة الملك خالد.

5-حدود الدراسة:

5-1 الحدود المكانية للدراسة: جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية - أبها – كلية المجتمع بخميس مشيط.

5-2 الحدود الزمانية للدراسة: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1442-1443هـ الموافق 2020-2021م.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

1- تعريف الدراسات البينية:

مفهوم الدراسات البينية: كما يقول (ويليام نويل) و(جولي تومسن كلاين): هي دراسة مرجعها حقلان معرفيان فأكثر، وهي دراسة تجيب عن أسئلة وعن مشكلات يعسر على نظام معرفي واحد حلها ويعرفها (باتريك شارودو) بأنها: جهد معرفي يُبذل للربط بين المفاهيم والأدوات والنتائج التي يصل إليها التحليل في مختلف التخصصات (البكر ، 5أكتوبر 2019) كما يوجد تعريف آخر للدراسات البينية بمجال إدارة الأعمال حيث " يقصد ببرامج الدراسات البينية الحقول المعرفية الجديدة الناشئة من تداخل عدة حقول أكاديمية تقليدية أو مدرسة فكرية تفرضها طبيعة متطلبات المهن المستحدثة" هذا المصطلح استخدم في السابق لوصف الدراسات التربوية والتدريبية لاستخدام مجالات متنوعة، من الحقول العلمية الراسخة والمحددة؛ وتشمل الدراسات البينية الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بهدف الربط والتكامل بين عدة مدارس فكرية أكاديمية ومهن وتقنيات متنوعة لبلوغ رؤى وإنجاز مهام مشتركة. (ورشة عمل برامج الدراسات البينية للمرحلة الجامعية، 1432/6/21) أن الدراسات البينية تعني تحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة ٍ من المسموح به للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمول من قبل رؤية أي تخصص واحد، وهذا ما أكدت عليه (فيرونيكا مانسيلا وهوارد جاردنر، 2003: 30) بأن الدور الرئيس للدراسات البينية هو تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لأكثر من تخصص، ومن أمثلة الدراسات البينية دراسة العديد من الموضوعات والظواهر العلمية، مثل برنامج المعلومات الصحية وهو برنامج تتداخل فيه علوم الحاسب الآلي وصحة المجتمع، وبرنامج الميكانيكا الحيوية، وتشترك في إعداده أقسام التربية الرياضية والهندسية الميكانيكية والعلاج الطبيعي وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد فتشترك في إعداده أقسام الهندسة، والعلوم، والعلوم الإدارية، والعلوم الاجتماعية.

1.1- أهداف الدراسات البينية في التعليم العالي لمرحلة البكالوريوس الآتي:

1- **دمج المعرفة**: وتعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية على سبيل المثال، هناك بعض المشاكل الاجتماعية، مثل ظاهرة التطرف الديني، لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد ولكن من خلال الدراسات البينية يمكن صياغة برنامج يجمع بين عدد من التخصصات، مثل التاريخ والعلوم السياسية وعلم الاجتماع والقانون والاقتصاد والدين وعلم النفس، مما يساعد على فهم أعمق وأكثر شمولاً لحل هذه المشكلة. (أمين، 2010: 3)

2- **الإبداع في طرق التفكير:** تعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد.

3- **تحقيق التكامل**: تحقيق التكامل تعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولا من المسموح به من قبل رؤية أي تخصص واحد (أمين، 2010: 3)، لأن الدور الرئيسي للدراسات البينية هو تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لأثنين أو أكثر من التخصصات .يمكن استيعاب ظاهرة تداخل التخصصات والفروع العلمية في برا مج التأهيل والتعليم والبحث العلمي من خلال الدراسات البينية، على سبيل المثال نجد في بعض الجامعات تخصص " المياه " مشترك بين ثلاث كليات، هي كلية الأرصاد (علوم وإدارة موارد المياه) ، وكلية الهندسة (تقنية تحلية المياه المالحة) ، وكلية علوم الأرض (جيولوجيا المياه)ومن ثم يمكن تحقيق التكامل بين الكليات الثلاث لعمل برنامج دراسات بينية يجمع بين الثلاث كليات في هذا التخصص.

4- **إنتاج المعرفة:** أن الحاجة إلى إجراء الدراسات البينية أصبحت الآن أقوى من أي وقت ماضي، ويرجع ذلك إلى أن العديد من المشاكل المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كاف عن طريق تخصص واحد معين، وانما تتطلب دراسات بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة . بالإضافة إلى أن الدراسات البينية تساعد الجامعات على مواكبة التطور الجاري في الكثير من التخصصات عالمياً بما يلبي المتطلبات الديناميكية المستمرة للمجتمعات الحديثة التي تتطلب درجات أعلى من التخصص.

(نبيه، 2002: 5) يؤدي تطبيق برامج الدراسات البينية إلى مخرجات ذات جودة عالية مزودة بمعلومات تكاملية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية، من خلال هذه البرامج سيتعلم الدارسون العلوم من منظور متنوع ويختارون ما يناسب مستقبلهم الوظيفي أو المهني الذي يطمحون إليه. ومن هذا المنطلق تحتاج الجامعات إلى التركيز على تقديم حزم برامج تعليمية في أكثر من مجال أو تخصص في ذات الوقت .كما تشير الدراسات إلى أهمية نظر الجهات المعنية في إنشاء مراكز متخصصة لتحديد الدر ا سات البينية الأنسب والمطلوبة للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات الدقيقة.

1.2- المعوقات التي تواجه تطبيق برامج الدراسات البينية لتخصص إدارة الأعمال:

1- هناك من يرى أن الأساتذة الذين يركزون على الدراسات البينية قد عزلوا أنفسهم من صميم مجال تخصصهم، حيث تركز الدراسات البينية على هامش التخصص، مما يقلل من سمعة الأكاديمي في عيون أقرانه، ويقلل فرص بقائه في عمله .(بيومي، 2016: 136).

2- أن النظام الأكاديمي لا يزال يرتكز إلى حد كبير على تخصصات محددة وأنظمة محددة مما جعل إدماج الدراسات البينية غير عادي في ميادين الدراسة التقليدية ويخلق حاجزاً للمزيد من التكامل.

3- أن أعضاء هيئة التدريس الجدد في مجال الدراسات البينية يفتقرون إلى الاهتمام والخبرة في ممارسة الدراسات والبحوث البينية.

4- يعتبر البعض المناهج البينية مضيعة للوقت، وتحتاج إلى عمل جماعي تعاوني لإنشائها

5- البنى التقليدية المتاحة للجامعة، وعدم قبول فكرة التغيير من جانب منسوبي الجامعة، وشعور الحقول المعرفية الراسخة بالتهديد.

6- الخوف والتردد من تطبيق بعض الدراسات البينية. (ندوى، 1997: 7)

1.3- الفجوة بين البرامج الأكاديمية الحالية ومتطلبات سوق العمل لتخصص إدارة الأعمال:

يوجد انفصال قوي ما بين التخصصات الدقيقة التفصيلية، فالمهندس يمارس الهندسة فقط، والاقتصادي يمارس العمل الاقتصادي فقط، ومتخصص الحاسب للحاسب فقط، لا يوجد تنوع ولا يوجد تلاقي؛ لذلك يعاني سوق

العمل المحلي معاناة شديدة مع هذا التخصص العميق، وهذا الإفراط في التركز العلمي والمعرفي، فالمنشأ ة الواحد ة قد تضطر إلي توظيف أكثر من موظف لأداء مهمة واحد ة في طبيعتها، وقد تضطر إلى إنشاء أقسام وشعب ووحدات متعددة لأداء ما يفترض أداؤه من خلال موظف وحيد فقد تعددت الأقسام وتنوعت الوحدات وازدادت الشعب، وبدأت الكثير من المنشآت تعاني من ترهل وظيفي وظهرت معاناة شديدة من تشتت المسئوليات ووقوع الكثير منها فيما بين درجات الهياكل الوظيفية، وذلك ليس لسبب سوى نتيجة إفراط في التخصص الواحد، بما يوجب توظيف المزيد من الموظفين لأداء المهام الواحدة.

ويمكن حصر أهم مسببات الفجوة بين البرامج الأكاديمية الحالية ومتطلبات سوق العمل لتخصص إدارة الأعمال والتي قادت إلى الحاجة الماسة إلى الدراسات البينية بالجامعات فيما يلي: ندوى، ، 1997: 7)

1- تدني اهتمام الأكاديميون بين بالجامعات بالخيارات التطبيقية، نتيجة ابتعادهم عن السوق العملي، ما يحد من وصول الطلاب إلى الاحتياجات الفعلية والمهارات التطبيقية المطلوبة بسوق العمل.
2- افتقاد الجيل القديم للأساتذة بالجامعات إلى أسلوب الدراسات البينية، والى الأساليب المناسبة لتعليمه.
3- افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية بالجامعات نتيجة العزلة والانفصال بين الجامعات وسوق العمل.
4- أن عملية توزيع الطلاب والطالبات بين التخصصات لا تتم حسب متطلبات سوق العمل.
5- عدم اهتمام المؤسسات الجامعية الخاصة بما يحتاجه سوق العمل، وتركيزهم على هدف إحراز أعلى عائد مادي ممكن من الطلاب. (ندوى، 1997: 7)
6- الفجوة بين النظرية والتطبيق: وتكون لفقدان التوافق والارتباط الفعلي بين البرامج الأكاديمية ومتطلبات أسواق العمل، مما يؤدي لتخريج دفعات غير مؤهلة عملياً لمستقبلها الوظيفي. وهذا كله من أسباب انتشار البطالة وعزوف أرباب العمل عن توظيف الخريجين الذي لا يمتلكون سوى معدلات عالية بالمعارف النظرية.
7- الفجوة بين التعليم العام والعالي: أسباب هذه الفجوة تكمن في عدم مسايرة المناهج التعليمية ومستويات المعلمين واستراتيجيات التدريس والتقويم والاتجاهات الحديثة التي تركز على جودة الأداء وتكوين المهارات الشخصية للطالب بما يتماشى مع حاجات العصر الحالي.
8- التوسع في الكليات والتخصصات التي لا تلبي احتياجات سوق العمل: ركزت رؤية المملكة 2030 على الاستثمار في التعليم بحيث يكون داعماً للاقتصاد الوطني. إلا أن الواقع يشهد استمرار الإنفاق والهدر المالي على تخصصات وكليات تضخ للميدان سنوياً آلاف الخريجين الذين ال تتوفر حاج لتخصصاتهم في سوق العمل الحالي، مما يزيد من معدلات البطالة مما يعني أن هذه البرامج أصبحت تشكل عالة على الاقتصاد وليست داعمة له وللتنمية المطلوبة. (الرويس، 2019: 457- 460)
9- ضعف التواصل بين مراكز البحث وسوق العمل: أ من أكبر المعوقات في الوقت الحالي ضعف الاتصال بين مراكز الأبحاث بالجامعات وبين مؤسسات سوق العمل، فقد أصبح إنتاج الأبحاث يتمحور حول الترقيات العلمية دون توظيف حقيقي لنتائجها على أرض الواقع في توجيه القرارات المصيرية وخدمة السوق المحلي.
10- احصائيات احتياجات سوق العمل: يعد عدم توفر الإحصائيات الدقيقة المحدثة باستمرار من أهم المسببات وراء تكدس أعداد المقبولين في التخصصات والبرامج التي لا تحظى بمستقبل في سوق العمل المحلي.
11- عدم كفاءة برامج التدريب والتطوير: لقد كان لسيطرة الجانب النظري على المهارات العملية في البرامج، دور كبير في خفض أثرها التدريبي والتطويري. مما أدى ذلك كله لنتائج سلبية في كفاءة مخرجات تلك البرامج.

12- ضعف مشاركة القطاع الخاص: لا يزال هناك مشاركات محدودة للقطاع الخاصة في برامج التعليم والتدريب وتمويلها والاستثمار المنتج في هذه القطاعات. (الرويس، 2019: 457- 460)

عليه يمكن القول بأن هناك فجوة بين التخصصات الأكاديمية واحتياجات سوق العمل، هذه الفجوة تزداد وتتسع حدتها نتيجة العمق والتخصصية، بشكل يمكن القول بأن هذه الفجوة الإضافية بين مخرجات التعليم وسوق العمل تزيد وتضاعف من الآثار السلبية للفجوة الأولي الأصلية. (ندوى، 1997: 7)

أثر الدراسات البينية على تخصص إدارة الأعمال: (زيتون، 1997: 23).

فالإنسان لا يُمكن أن يُنظر إليه من خلال بُعده الاداري، بعيدا عن بعده الأخلاقي أو كيانه العاطفي، فالكل متشابك ومترا بط. أيضا فقد أثبت التاريخ وجود مناهج ونظريات (عابرة للتخصصات) أي أنه يمكن توظيفها في أكثر من تخصص حتى إذا كانت أفرزت عن تخصص معين ووحيد. ومن المعروف أنه خلال العقود الأخيرة فإن الكثير من الاكتشافات الهامة بالعالم في مجالات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، تولدت نتيجة تداخل عدد من التخصصات، وهناك أهمية للتعاون والتكامل بين الدراسات البينية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ، والتي قامت بالفعل بالعديد من الأنشطة التي من شأنها تعزيز تخصص إدارة الأعمال في العمل، ولا يمكن الفصل بين أي تخصص وإدارة الأعمال، لأن تخصص إدارة الأعمال يلتقي مع كل التخصصات ولا عجب في ذلك حيث يعتبر معظم رواد الفكر الإداري وأصحاب النظريات والمدراس الإدارية أمثال (تايلور، هنري فايول، التون مايو، ماكس فيبر، ...الخ) هم في الأصل مهندسين، بل أن تخصص إدارة الأعمال يعتبر نقطة التقاء لكل التخصصات والمجالات(الهندسة، القانون، الاقتصاد، الطب، الصناعة حيث ارتبط بها وأقترن اسمه باسمها والدليل مثال القانون الإداري، الاقتصاد الإداري، إدارة الطب الوقائي، الإدارة الصناعية، الإدارة المدرسية وغيرها

1.4- مزايا الدراسات البينية لتخصص إدارة الأعمال:

يؤدي تطبيق برامج الدراسات البينية إلى مخرجات ذات جودة عالية مزودة بمعلومات تكاملية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية، من خلال هذه البرامج سيتعلم الدارسون العلوم من منظور متنوع ويختارون ما يناسب مستقبلهم الوظيفي أو المهني الذي يطمحون إليه .ومن هذا المنطلق تحتاج الجامعات إلى التركيز على تقديم حزم برامج تعليمية في أكثر من مجال أو تخصص في ذات الوقت والبعد عن تركيز هذه البرامج في تخصصات خاصة ومعينة ومركزة، كما تشير الدراسات إلى أهمية نظر الجهات المعنية في إنشاء مراكز متخصصة لتحديد الدراسات البينية الأنسب والمطلوبة للقضاء على الفجوات والثغر ا ت الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات الدقيقة .مع ضرورة تفكير تلك الجهات في إنشاء كيان يعنى بإنشاء وتحديث دوري ومستمر لقاعدة علمية وتكنولوجية متميزة تعني أساساً بالبحث العلمي التطبيقي في كافة المجالات العلمية المتقدمة والتخصصات البينية من خلال شراكة وثيقة مع القطاع الخاص بمنشآته وأنشطته المختلفة .كما أنه من الضروري دمج أقسام ذات تخصصات مزدوجة لتظهر بنى معرفية جديدة لهذه التخصصات. (أمين، 2010: 11).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة محمد، نبيل جاسم وأنس، إسلام فوزي (2020):** تحت عنوان: البينية في العلوم الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية في العرق أنموذجا، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، تتبلور اشكالية البحث في اعتمادية المنهج الواحد وعدم الاهتمام المتزايد للمدارس الفكرية العربية بالمنهج البيني أو الدراسات البينية، ويهدف البحث إلى التعرف المنهج البيني بصورة عامة واختلافها عن المناهج الاجتماعية المعتمدة، ومستقبل

العلوم الاجتماعية في عالمنا العربي في ظل البينية، ولتحقيق هذه الأهداف سيعتمد الباحث المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي. *اتفق مع هذه الدراسة في الاستفادة القصوى من الدراسات البينية بصفة خاصة في إدارة الأعمال.*

- **دراسة مظهر، (2017)**؛ تحت عنوان: تحليل الفجوة بين الواقع والمخطط للمهارات العملية المقررة لتخصص بكالوريوس الإدارة التقنية في كلية فلسطين التقنية – رام الله للبنات، يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي هل يوجد فجوه بين المهارات العملية التي تتمتع بها الطالبة الخريجة، وبين المهارات المخططة للتخصص، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المهارات العملية التي تتمتع بها طالبات السنة الرابعة على سلم المهارات الإدارية، وبين المهارات المقررة، وفق الخطة الدراسية المعتمدة للبرنامج، استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة 14طالبة تم اعتماد بطارية اختبارات تطبيقية معتمدة ومحكمة كمقياس لمقارنة نتائج الاختبارات التطبيقية، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية (النسب المئوية – التكرارات – المتوسطات الحسابية) ومن أهم النتائج قبول فرضية الدراسة بوجود فجوة بين ٍ المخطط والواقع في جانب المهارات العملية.* تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في منهج الدراسة ونتيجة الدراسة.*
- **دراسة بيومي (2016)**، تحت عنوان: معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، مشكلة البحث هي عدم الاهتمام بدراسة الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية من قبل الباحثين والعزوف التام عن الاقتراب من هذا الميدان، ومن يقترب يجد معوقات إدارية رسمية وأكاديمية وتنظيمية، أو مجتمعية، هدفت الدراسة للكشف عن معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، اعتمد الباحث على أسلوب العينة غير العشوائية Non Random، بطريقة عينة الحصةQuota Sample ، حيث تم تحديد كلية الآداب – جامعة عين شمس، وكلية الآداب– جامعة السلطان قابوس. وأجريت دراسة حالة على عينة قوامها (32) عضو هيئة تدريس بواقع (16) حالة من كل كلية، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة من أهمها: زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي عن 60% من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكس ذلك، انخفض النسبة في كلية الآداب جامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي ب 60%. أن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية بمجتمع البحث ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم. زيادة على حرص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها. وقد أوصت الدراسة بضرورة تأسيس كيانات ومؤسسات إدارية متخصصة في التخصصات البينية، وقادرة على تفعيل وتطبيق هذا النهج -الدراسات البينية – الحديث.* تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أسلوب اختيار عينة الدراسة والنتيجة الأولى والتوصية.*
- **دراسة إبراهيم (2016)**، تحت عنوان: الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية مجلة البحث العلمي في التربية، تتلخص إشكالية في أسئلة أهمها ما دور الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية المستدامة؟ ما التصور المقترح لتفعيل الدراسات البينية بين أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران بلغ عدد (78) عضوا موزعين حسب خصائص العينة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم أداة الاستبانة، استهدفت الدراسة التعرّف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوّقات التي تقف حائلاً أمام تفعيل تلك الدراسات، وهل يختلف مستوى ثقافة الدراسات البينية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى

أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوى معوّقات تفعيلها، *تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في مجتمع الدراسة وأسلوب اختيار عينة الدراسة ويختلف معها في النتيجة. *

- دراسة .(Chi, Christina G, 2009) تناولت الدراسة العوامل التي تعتبر مهمة لنجاح الخدمات المهنية والتوظيف التي تقدمها برامج الضيافة من وجهات نظر القائمين في هذا المجال، حيث استخدم الباحث أداة استطلاع على الأنترنت لجمع البيانات من مديري الموارد البشرية في كليات الضيافة في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ عددهم (102) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخبرة في مجال صناعة الكلية وتحسين نوعية المناهج التعليمية، إلى جانب العلاقة المتبادلة مع الأوساط الأكاديمية والصناعة، وتجربة التدريب وتوجيه الطلبة نحو خوض تجربة المقابلات في بيئة العمل قبل التخرج، من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الملائمة بين التعليم وسوق العمل لهذا التخصص. *تتفق النتيجة الأخيرة مع البحث الحالي.*
- **دراسة الدلو (2016)**، تحت عنوان: استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، رسالة ماجستير، اكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، هدفت الدارسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، بالتعرف إلى واقع مخرجات التعليم العالي وواقع الموائمة بين مخرجات التعليم العالي، وسوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات خريجي تخصص الصيدلة في جامعة الأزهر بغزة، وأرباب العمل من أصحاب الصيدليات ومستودعات الأدوية ومصانع الدواء في محافظات غزة، والذي يبلغ حجمه 2715، وقد اعتمدت الدارسة عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها 200 شخص، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها: أن خريجي برنامج الصيدلة قد اكتسبوا مجموعة من المهارات بالشكل المعقول، مع تدني ملحوظ في مستوى اكتسابهم لمجموعة من المهارات الذهنية والحياتية الذي احتل المرتبة الأخيرة بين المجالات المهارية بنسبة (62.95،% 5)و صعوبة حصول الخريج على التدريب الجيد والإلزام بعد التخرج حيث أظهرت النتائج أن نسبة تعاون مؤسسات سوق العمل مع الكليات (57.47،%) ووجود فجوة كبيرة بين التعلم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل، ووجود تفاوت كبير في قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، أدى إلى ضعف العلاقة التشابكية والمساهمات المادية بين قطاع التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني وسوق العمل.* تتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي في منهج الدراسة وهدف الدراسة*
- دراسة**(2016), Jamil Razmak & Charles H. Bélanger,** ؛ يطلب هذا الاتجاه من الجامعات توفير منصة للتخصصات المتكاملة، جنبًا إلى جنب مع الإدارة القوية لدعم دورة الحياة الكاملة للدراسات متعددة التخصصات بما يتماشى مع السياسة الداخلية واللوائح الخارجية، لتحقيق ذلك، نعتقد أن هذا الاتجاه يتوافق مع علماء الأعمال لبذل جهد هادف لإظهار أن تفكيرهم البحثي متعدد التخصصات بطبيعته السؤال الرئيسي هو كيف يقدم علماء الأعمال، كمحترفين، أكبر قيمة من التخصصات الأكاديمية في البحث متعدد التخصصات لحل مشاكل الحياة الواقعية، تمت الإجابة على هذا السؤال في هذه الدراسة باستخدام التحليل النظري لاستكشاف مفاهيم وفوائد واستخدامات قاعدة المعرفة الحالية في البحث متعدد التخصصات كنهج مبتكر يربط بين التخصصات المتعلقة بالأعمال والأشخاص والأماكن المعنية لتخصيص موارد الجامعات على نحو فعال.* تختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في منهج الدراسة وتتفق معه في تناول فوائد تعدد التخصصات.*
- دراسة **(Stephen, 1998)** تهدف الدراسة إلى تقديم نهج مبتكر لتطوير التدريب والذي قد يسهل عملية التعلم وإعداد الطلاب بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات المتغيرة لأصحاب العمل في المستقبل ويكمن تفرد هذه الطريقة

في إعادة تركيز مفاهيم الأعمال الأساسية، لسنوات سابقة، تم تفسير التركيز على المجال الوظيفي على أنه الطريقة الأكثر كفاءة لتعليم مفاهيم الأعمال التمهيدية لجميع تخصصات الأعمال وتوصي الدراسة أن نهج أصحاب المصلحة يمكن أن يساعد في التعلم أثناء تحقيق الأهداف المقترحة من قبل وكالات الاعتماد وعامة أفراد المجتمع.* تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التوصية وهدف الدراسة بإعداد الطلاب بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات المتغيرة لأصحاب العمل في المستقبل.*

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

1- منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والطريقة الوصفية والاحصائية في تحليل البيانات، حيث تم تصميم وتوزيع استبانة على عينة الدراسة لاختبار صحة فرضيات البحث.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هو كلية المجتمع بخميس مشيط بجامعة الملك خالد حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة غير العشوائيةNon Random ، بطريقة عينة الحصةQuota Sample ، حيث تم تحديد كلية المجتمع بخميس مشيط بجامعة الملك خالد وأجريت دراسة حالة على عينة مكونة من (20) عضو هيئة تدريس يحملون تخصص إدارة الأعمال وتم توزيع الاستبانة عليهم ونسبة الاستجابة كانت 100% لأن الدراسة تعنيهم بصفة خاصة.

3- التحليل:

تم استخدام برنامج SPSS الإصدار 21 ولتحليل الاستبانة وتم التحقق من صحة وثبات إجابات الاستبانة بواسطة (الفا كرونباخ) وهو مقياس أو مؤشر لموثوقية الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات. لذلك قمنا بحساب معامل الثبات لجميع الإجابات في الاستبانة ووضحت درجة صدق وموثوقية الإجابات في الجدول ادناه:

جدول رقم (1): مقياس موثوقية الاستبانة

حجم العينة	%	
20	100.0	المشاهدات
0	0.0	المتوقع
20	100.0	المجموع
%84.3		بالفا كرونباخ

المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

نرى أن قيمة الفا كرونباخ هي أكبر من 70% وتعني أن نسبة الصدق والثبات جيدة ويمكن استخدام نتائج الاستبانة في التنبؤ واتخاذ القرارات ولاختبار الفرضيات تم استخدام مقياس " ليكرت الخماسي "لقياس استجابات الموظفين وقد قمنا بوضع اوزان ترجيحية لمستويات الاستبانة الخمسة، كما هو موضح في:

الجدول رقم (2): أوزان ترجيحية لمستويات الاستبانة الخمسة

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

ولاستخدام مقياس ليكرت الخماسي يتطلب معرفة نطاق الإجابات وطول الفئة وهو

5- 1= 4 4/5 =0.80

وفقاً لذلك فإن تكون كما موضح في الجدول ادناه:

جدول رقم (3) فئات المتوسطات

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفئة	المستوى
لا أوافق بشدة	1.00 -1.80	0.8	منخفض
لا أوافق	1.81-2.60	0.8	
محايد	2.61-3.40	0.8	محايد
أوافق	3.41-4.20	0.8	مرتفع
أوافق بشدة	4.21-5.00	0.8	

المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **فحص الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.

التحليل الكمي:

جدول رقم (4) الفرضية الأولى

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	قيمة (ت)	اتجاه العينة
أجد المتعة في تدريس المقررات في مجال تخصصي الدقيق فقط	4.05	1.38	81%	3.56	أوافق
يساهم المقرر البيني في تخصص إدارة الأعمال في زيادة الخبرات للأعضاء والخريجين	4.40	0.68	88%	9.194	أوافق بشدةً
يسهم تدريس المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال إلى الانفتاح العلمي بين التخصصات المختلفة	4.55	0.60	91%	11.458	أوافق بشدةً
يؤدي تقسيم التخصصات الرئيسة في تخصص إدارة الأعمال إلى تخصصات فرعية إلى تنوع في المعرفة	4.55	0.606	91%	11.439	أوافق بشدةً
لا أفضل المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال	3.01	1.298	60%	0.034	محايد
من المهم تطوير نظم أكاديمية مبنية على مبدأ الانفصال بين العلوم	3.25	1.125	65%	0.994	محايد
يؤدي التباعد بين العلوم- وفقا للتخصص الدقيق- إلى تشويه النظرة الشمولية للمعرفة	3.85	0.875	77%	4.344	أوافق
يثري الانفصال بين العلوم المعرفة التخصصية وينميها	3.40	1.188	68%	1.506	محايد

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	قيمة (ت)	اتجاه العينة
تخصص إدارة الأعمال يلتقي مع معظم التخصصات	3.60	0.681	72%	3.940	أوافق
من الضروري الإسراع في استحداث برامج أكاديمية تمنح درجات علمية في تخصصات بينية في تخصص إدارة الأعمال	4.45	0.789	89%	8.219	أوافق بشدةً
يفرض سوق العمل علينا ضرورة تدريس المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال عبر التخصصات المختلفة	4.00	0.795	80%	5.625	أوافق
تؤكد الرؤية المستقبلية لسوق العمل على استخدام مناهج في تخصص إدارة الأعمال تتسم بأنها عابرة للتخصصات	4.10	0.788	82%	6.243	أوافق
يوجد طلب عالي بسوق العمل لتوظيف خريجي إدارة الأعمال الدارسين للمقررات البينية	4.00	0.649	80%	6.891	أوافق
يوجد طلب عالي بسوق العمل لتوظيف خريجي إدارة الأعمال الدارسين تخصص دقيق بإدارة الأعمال	4.45	0.605	89%	10.718	أوافق بشدةً
تؤدي الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال إلى توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل المستقبلية	4.30	0.657	86%	8.849	أوافق بشدةً
منشآت القطاع الخاص والعام قادرة على إتاحة البرا مج التدريبية المتخصصة لسد الفجوة والضعف في مها رات الخريجين الناجم عن الانفصالية	3.75	0.851	75%	3.941	أوافق
يلزم تصميم مناهج بينية في تخصص إدارة الأعمال احتياجات سوق العمل المتجددة.	4.20	0.696	84%	7.711	أوافق
يعاني سوق العمل المحلي معاناة شديدة من التخصص العميق في تخصص إدارة الأعمال	3.25	0.070	65%	15.972	محايد
في حال عدم تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال قد تضطر المنشأ ة الواحد ة إلى توظيف أكثر من موظف لأداء مهمة واحد في طبيعتها	3.85	0.813	77%	4.676	أوافق
تسهم الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال في توفير متطلبات أرباب العمل بالقطاعين العام والخاص بالمجتمع	4.10	0.641	82%	7.674	أوافق
المتوسط الكلي	3.96	0.223	80%	6.650	أوافق

المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

تحليل نتائج الدراسة:

- نجد نسبة 91% من أفراد الدراسة أجابوا موافقين بشدة بأعلى متوسط للإجابات 4.55 وبانحراف معياري 0.6.5 على العبارة (يسهم تدريس المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال إلى الانفتاح العلمي بين التخصصات المختلفة) والعبارة (يؤدي تقسيم التخصصات الرئيسة في تخصص إدارة الأعمال إلى تخصصات فرعية إلى تنوع في المعرفة)، مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- ونسبة 89% من أفراد الدراسة أجابوا موافقين بشدة بمتوسط للإجابات 4.45 وبانحراف معياري 0.605 على العبارتين (يوجد طلب عالي بسوق العمل لتوظيف خريجي إدارة الأعمال الدارسين تخصص دقيق بإدارة الأعمال)

و(من الضروري الإسراع في استحداث برامج أكاديمية تمنح درجات علمية في تخصصات بينية في تخصص إدارة الأعمال) مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.

- ان العبارة (يساهم المقرر البيني في تخصص إدارة الأعمال في زيادة الخبرات للأعضاء والخريجين) فان نسبة 88% من أفراد الدراسة أجابوا موافقين عليها بشدة بمتوسط للإجابات 4.40 وبانحراف معياري 0.681 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- نجد العبارة (تؤدي الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال إلى توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل المستقبلية) أن نسبة 86% من أفراد الدراسة أجابوا عليها موافقين بشدة بمتوسط للإجابات 4.30 وبانحراف معياري 0.657 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- اما العبارة (يلزم تصميم مناهج بينية في تخصص إدارة الأعمال احتياجات سوق العمل المتجددة) فان نسبة 84% من أفراد الدراسة أجابوا عليها موافقين بمتوسط للإجابات 4.20 وبانحراف معياري 0.696 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- والعبارة (تسهم الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال في توفير متطلبات أرباب العمل بالقطاعين العام والخاص بالمجتمع) نجد نسبة 82% من أفراد الدراسة أجابوا عليها موافقين بمتوسط للإجابات 4.10 وبانحراف معياري 0.788 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- ان العبارة (أجد المتعة في تدريس المقررات في مجال تخصصي الدقيق فقط) نجد نسبة 81% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها موافقون بمتوسط للإجابات 4.05 وبانحراف معياري 1.317 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- بالنسبة للعبارة (يوجد طلب عالي بسوق العمل لتوظيف خريجي إدارة الأعمال الدارسين للمقررات البينية) والعبارة (يفرض سوق العمل علينا ضرورة تدريس المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال عبر التخصصات المختلفة) فان نسبة 80% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليهما موافقون بمتوسط للإجابات 4.00 وبانحراف معياري 0.649 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- والعبارتين (يؤدي التباعد بين العلوم- وفقا للتخصص الدقيق- إلى تشويه النظرة الشمولية للمعرفة) و(في حال عدم تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال قد تضطر المنشأ ة الواحد ة إلى توظيف أكثر من موظف لأداء مهمة واحد في طبيعتها) نجد 77% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليهما موافقون عليها بمتوسط للإجابات 3.85 وبانحراف معياري 0.875 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة
- بالنسبة للعبارة (منشآت القطاع الخاص والعام قادرة على إتاحة البرامج التدريبية المتخصصة لسد الفجوة والضعف في مها رات الخريجين الناجم عن الانفصالية) نجد 75% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم موافقون بمتوسط للإجابات 3.75 وبانحراف معياري 0.795 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة
- ان العبارة (تخصص إدارة الأعمال يلتقي مع معظم التخصصات) 72% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم محايد بمتوسط للإجابات 3.60 وبانحراف معياري 0.681 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- العبارة (يثري الانفصال بين العلوم المعرفة التخصصية وينميها) 68% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها محايد بمتوسط للإجابات 3.40 وبانحراف معياري 1.188 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- والعبارتين (يعاني سوق العمل المحلي معاناة شديدة من التخصص العميق في تخصص إدارة الأعمال) و(من المهم تطوير نظم أكاديمية مبنية على مبدأ الانفصال بين العلوم) نجد 65% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم

عليهما محايد بمتوسط للإجابات 3.25 وبانحراف معياري 1.070 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.

- بالنسبة للعبارة (لا أفضل المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال) 60% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم محايد بمتوسط للإجابات 3.01 وبانحراف معياري 1.198 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة

ومن خلال قيمة اختبار (ت) المحسوبة 6.09 نجد أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية (1.729) بمستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 19 وهذا يدل على انه يوجد اختلاف ولكن بسيط في آراء أفراد الدراسة فإن 72% من أفراد الدراسة موافقين على عبارات الفرضية وايضاً أن نري قيمة (ت) المعنوية 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.. وهذا يثبت لنا الفرضية الأولى.

شكل (1): الفرضية الأولى المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

- **الفرضية الثانية**: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال".

التحليل الكمي للبيانات:

الجدول رقم (5): الفرضية الثانية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	قيمة (ت)	اتجاه العينة
لا تواكب الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال التغييرات السريعة في سوق العمل المحلي	3.55	1.146	71	2.146	أوافق
تحتاج الدراسات البينية إلى في تخصص إدارة الأعمال وقت وجهد كبير	3.95	0.887	79	4.790	أوافق
النظام الأكاديمي لا يزال يرتكز على تخصصات محددة وأنظمة محددة	3.85	0.875	77	4.344	أوافق
يصعب على خريج إدارة الأعمال التعامل مع مشكلات تتطلب معرفة بينية	3.70	1.030	74	3.039	أوافق
يوجد احجام من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال عن تدريس المقررات البينية	3.05	1.050	61	0.213	محايد
لا تتوفر مسارات بينية محددة في تخصص إدارة الأعمال تلبي احتياجات سوق العمل	3.45	1.050	69	1.917	أوافق
يرفض أرباب العمل توظيف خريجي التخصصات البينية	3.10	0.912	62	0.490	محايد
الخوف والتردد من تطبيق بعض الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال يقلل فرص توظيف الخريجين	3.75	0.786	75	4.267	أوافق
يؤدي تدريس المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال إلى تشتت ذهن عضو هيئة التدريس	3.05	1.146	61	0.195	محايد
الطلاب لا يفضلون المقررات البينية بتخصص إدارة الأعمال	3.50	0.827	70	2.704	أوافق
المتوسط الكلي	3.50	0.130	69.9	17.038	أوافق

المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

التحليل الكيفي للبيانات:

- العبارة (تحتاج الدراسات البينية إلى في تخصص إدارة الأعمال وقت وجهد كبير) 79% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها موافقون بأعلى متوسط للإجابات 3.95 وبانحراف معياري 0.887 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة
- العبارة (النظام الأكاديمي لا يزال يرتكز على تخصصات محددة وأنظمة محددة) نري أن نسبة 77% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم موافقون عليها بمتوسط للإجابات 3.85 وبانحراف معياري 0.875 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة
- والعبارة (الخوف والتردد من تطبيق بعض الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال يقلل فرص توظيف الخريجين) 75% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم موافقون بمتوسط للإجابات 3.70 وبانحراف معياري 1.030 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة

- اما العبارة (لا تواكب الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال التغييرات السريعة في سوق العمل المحلي) 71% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها موافقون بمتوسط للإجابات 3.55 وبانحراف معياري 1.146 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة
- ان العبارة (الطلاب لا يفضلون المقررات البينية بتخصص إدارة الأعمال) 70% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها موافقون بمتوسط للإجابات 3.50 وبانحراف معياري 0.827 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- العبارة (لا تتوفر مسارات بينية محددة في تخصص إدارة الأعمال تلبي احتياجات سوق العمل) 69% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها موافقون بمتوسط للإجابات 3.45 وبانحراف معياري 1.050 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- العبارة (يرفض أرباب العمل توظيف خريجي التخصصات البينية) 62% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها محايد بمتوسط للإجابات 3.10 وبانحراف معياري 0.460مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- العبارة (يوجد احجام من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال عن تدريس المقررات البينية) 61% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها محايد بمتوسط للإجابات 3.05 وبانحراف معياري 1.050 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة
- العبارة (يؤدي تدريس المقررات البينية في تخصص إدارة الأعمال إلى تشتت ذهن عضو هيئة التدريس) 61% من أفراد الدراسة كانت اجابتهم عليها محايد بمتوسط للإجابات 3.05 وبانحراف معياري 1.146 مما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد الدراسة.
- ومن خلال قيمة اختبار (ت) المحسوبة 17.038نجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية (1.729) بمستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 19 وهذا يدل على انه يوجد اختلاف ولكن بسيط في آراء أفراد الدراسة فإن 70% من لفراد الدراسة موافقين على عبارات الفرضية وايضاً أن نري قيمة (ت) المعنوية 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يعني أن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال.... وهذا يثبت لنا الفرضية الثانية.

شكل (2): الفرضية الثانية المصدر: بيانات الاستبانة مارس 2021م.

2.5- مناقشة النتائج:

- اتفق البحث الحالي مع دراسة محمد، نبيل جاسم وأنس، إسلام فوزي في الاستفادة القصوى من الدراسات البينية بصفة خاصة في إدارة الأعمال.*.
- تتفق دراسة مظهر مع البحث الحالي في منهج الدراسة ونتيجة الدراسة، والتي تنص على أن أهم النتائج قبول فرضية الدراسة بوجود فجوة بين ء المخطط والواقع في جانب المهارات العملية.
- تتفق دراسة بيومي، مع البحث الحالي في أسلوب اختيار عينة الدراسة والنتيجة الأولى والتوصية، حيث جاء في دراسة بيومي زيادة على حرص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها. وقد أوصت دراسة بيومي بضرورة تأسيس كيانات ومؤسسات إدارية متخصصة في التخصصات البينية، وقادرة على تفعيل وتطبيق نهج الدراسات البينية الحديث.
- تتفق دراسة ابراهيم، مع البحث الحالي في مجتمع الدراسة وأسلوب اختيار عينة الدراسة وأداة جمع البيانات الأولية ويختلف معها في النتيجة. حيث وتم تصميم أداة الاستبانة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوى معوّقات تفعيلها.
- Chi, Christina وأظهرت نتائج الدراسة أن الخبرة في مجال صناعة الكلية وتحسين نوعية المناهج التعليمية، إلى جانب العلاقة المتبادلة مع الأوساط الأكاديمية والصناعة، وتجربة التدريب وتوجيه الطلبة نحو خوض تجربة المقابلات في بيئة العمل قبل التخرج، من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الملائمة بين التعليم وسوق العمل لهذا التخصص. تتفق النتيجة الأخيرة مع البحث الحالي.
- دراسة الدلو، هدفت الدارسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، بالتعرف إلى واقع مخرجات التعليم العالي وواقع الموائمة بين مخرجات التعليم العالي، وسوق العمل، أظهرت النتائج أن نسبة تعاون مؤسسات سوق العمل مع الكليات (57.47،%) ووجود فجوة

كبيرة بين التعلم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل، ووجود تفاوت كبير في قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، أدى إلى ضعف العلاقة التشابكية والمساهمات المادية بين قطاع التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني وسوق العمل. تتوافق هذه الدراسة مع البحث الحالي في منهج الدراسة وهدف الدراسة.

- Jamil Razmak & Charles H. Bélanger, لاستكشاف مفاهيم وفوائد واستخدامات قاعدة المعرفة الحالية في البحث متعدد التخصصات كنهج مبتكر يربط بين التخصصات المتعلقة بالأعمال والأشخاص والأماكن المعنية لتخصيص موارد الجامعات على نحو فعال. تختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في منهج الدراسة وتتفق معه في تناول فوائد تعدد التخصصات
- Stephen. تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التوصية وهدف الدراسة بإعداد الطلاب بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات المتغيرة لأصحاب العمل في المستقبل.

وعند اختبار فروض الدراسة تم التوصل للنتائج الآتية:

أولاً: قيمة (ت) المعنوية 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يعني أن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.. وهذا يثبت لنا الفرضية الأولى.

ثانيا: أن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال.... وهذا يثبت لنا الفرضية الثانية.

الخاتمة

اطلعت الباحثة على عدة مصادر للمعلومات تتضمن موضوع البحث منها المراجع والكتب والتقارير والمجلات والدوريات والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنيت) والصحف السيارة وتصميم استبانة وتوزيعه ثم تحليله وذلك لإثبات صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة وتوصلت إلى نتائج هامة هي اثبات صحة فرضيات الدراسة.

الاستنتاجات

اتفقت نتائج وتوصيات الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة وكذلك اتفقت مع اغلبها في منهجية الدراسة والتحليل واختيار عينة الدراسة وأداة جمع البيانات الأولية

التوصيات والمقترحات.

1- إضافة الدراسات البينية كمقرر دراسي في مناهج برامج إدارة الأعمال بجامعة الملك خالد من أجل معالجة معوقات تطبيق الدراسات البينية وعلاج الانفصالية في تخصص إدارة الأعمال.
2- - زيادة الاهتمام بالدراسات البينية والمنهج البيني من خلال زيادة الأبحاث والدراسات العلمية التي تعتمد البينية في سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
3- الإفادة من الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال لإعداد الطلاب بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات سوق العمل في المستقبل.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمود مصطفى محمد (2016)، الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، المجلد 3، مصر: جامعة الأزهر.
- أمين، عمار بن عبد المنعم (2010)، الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز.
- البكر، فهد (2019)، في مفهوم البينية وأصولها، جريدة، الرياض، https://www.alriyadh.com
- بيومي، محمد سيد (ديسمبر 2016)، معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، دراسة ميدانية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 3، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .
- الدلو، حمدي أسعد (2016)، استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، رسالة ماجستير، اكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.
- الرويس، عزيزة بنت سعد (2019)، تعزيز دور المناهج الدراسية في سد الفجوة بني مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030، مجلة كلية التربية، مجلد 19، العدد 1، جامعة كفر الشيخ مصر.
- زيتون، محيا (يونيو 1997)، مستقبل التعليم العربي في ظل استراتيجية إعادة الهيكلة الرأسمالية، المجلة العربية للتربية، المجلد 17، العدد 1.
- الفوزان، بدرية بنت محمد بن عبد الله (2020)، برامج الدراسات البينية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- محمد، نبيل جاسم وأنس، إسلام فوزي (2020)، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، الجامعة
- مظهر، عهود يوسف، (2017)، تحليل الفجوة بين الواقع والمخطط للمهارات العملية المقررة لتخصص بكالوريوس الإدارة التقنية في كلية فلسطين التقنية، رام الله للبنات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 12، العدد1
- نبيه، محمد صالح أحمد، (2002)، المستقبليات والتعليم. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- ندوى، مامادو، (1997)، العولمة وعلاقتها بالتنمية الذاتية والتعليم في إفريقيا، مجلة مستقبليات، العدد 27.
- ورشة عمل برامج الدراسات البينية للمرحلة الجامعية، (1432/6/21)، جامعة الملك سعود، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية https://vrea.ksu.edu.sa.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Christina G. Chi:" How to help your graduates secure better jobs? An industry (2009) perspective" International Journal of Contemporary Hospitality Management.
- Jamil Razmak1 & Charles H. Bélanger2, (2016) International Journal of Higher Education Vol. 5, No. 2
- Stephen. Payne (1998) Interdisciplinary Studies and Management Faculty Involvement Volume 73, 1998 - Issue 4 Journal of Education for Business

- Veronica Boix Mansilla and Howard Gardner (2003) Assessing Interdisciplinary Vol. 21 Issue: 3.2-Work at the Frontier: An Empirical Exploration of "Symptoms of Quality". Cambridge: Project Zero, Harvard University.